

الفائق في غريب الحديث

- تَعْتَرِسَهُ فِي صَفٍّ . عَتَمَتَهَا فِي لِقٍ . الْعَتْلَةُ فِي رَفٍّ . وَالْعَتَرُ فِي سَنٍّ . عَتَبَ فِي جَوْ . عَتَبَةٌ فِي عَصٍّ . الْعَيْنُ مَعَ الثَّاءِ النَّبِيُّ A إِنَّ قَرِيشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ مِنْ بَغَاةِ الْعَوَائِرِ كَبَّاتِهِ كَبَهُ الْإِثْمُ لِمَنْخَرِيهِ وَرَوَى : الْعَوَائِرُ .

عَثَرَ الْعَوَائِرُ : جَمَعَ عَاثُورٌ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ لِأَنَّهُ يُعَثَرُ فِيهِ وَالْعَاثُورُ مِثْلُهُ مِنَ الْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ كَأَنَّهُ يَكُوبُ سَالِكُهُ فَيَعْفَرُ وَجَهَهُ أَوْ فَاؤُهُ بَدَلَ ثَاءٍ كَمَا قِيلَ فُؤْمٌ فِي ثُؤْمٍ وَفُؤْمٌ فِي ثُؤْمٍ فَاسْتَعِيرَ لِلْوَرِطَةِ وَالْخُطْمَةِ الْمَوْبِقَةِ فَقِيلَ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُورٍ شَرٌّ وَعَاثُورٌ شَرٌّ وَلَا تَبْغْنِي عَاثُورًا أَيْ لَا تَحْفَرْ لِي وَلَا تَبْغْنِي شَرًّا . وَقِيلَ : الْعَاثُورُ مَصِيدَةٌ تُتَخَذُ مِنَ اللَّحَاءِ . وَفِي الْعَوَائِرِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَمْعُ عَاثِرٍ وَهُوَ حُبَالَةُ الصَّائِدِ . وَالثَّانِي أَنَّهُ جَمْعُ عَاثِرَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تَعْثَرُ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَثَرَ بِهِمُ الزَّمَانُ إِذَا أَدَالَ مِنْهُمْ وَأَتَعَسَّ جَدَّاهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ الْعَوَائِرُ فَاكْتَفَى عَنِ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ . عَلَى رِضَى الْإِثْمُ تَعَالَى عَنْهُ ذَاكَ زَمَانُ الْعَثَاثِ .

عَثَثَ هِيَ الشَّدَائِدُ مِنَ الْعَثْعَثَةِ وَهِيَ الْإِفْسَادُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : ... وَأَمْرًاؤُ
أَفْسَدُوا وَعَاثُوا ... وَعَثْعَثُوا فَكَثُرَ الْعَثْعَثَاتُ ... رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالْعَيْنِ
وَعَاثَرَهُ بِالْهَاءِ وَنَظِيرُ الْعَثَاثِ التَّارَاتِرُ وَالتَّلَاتِلُ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ مِنَ التَّارْتَرَةِ
وَالْتَلْتَلَةِ وَهِيَ شِدَّةُ التَّحْرِيكِ وَالْعُنْفُ . ابْنُ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنْ نَابِغَةُ بَنِي
جَعْدَةَ امْتَدَحَهُ فَقَالَ يَصَفُّ جَمَلًا ... أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى ... دُجَى
السَّلِيلِ جَوَّابُ الْفَلَاةِ عَثْمُثَمُ